

نهج السعادة

[500] وكانت خلافته اربع سنين وعشرة أشهر. وروي الكنجي معنعنا - في الحديث الثاني، من الباب الحادي العشر من كفاية الطالب ص 320 -، عن الاسود الكندي قال: توفي علي عليه السلام، وهو ابن اربع وستين سنة، سنة أربعين، في ليلة الاحد، لاحدى وعشرين ليلة مضت من شهر رمضان. وروى الخوارزمي معنعنا في الحديث الثاني عشر، من الفصل (26) في بيان شهادة أمير المؤمنين (ع) من مناقبه عن أبي بكر ابن أبي شيبة، قال: ولي علي بن أبي طالب عليه السلام، خمس سنين، وقتل سنة أربعين من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث وستين سنة، أصيب يوم الجمعة، ودفن يوم الاحد، الحادي والعشرين من شهر رمضان، ودفن بظاهر الكوفة. وذكر أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي صاحب المحبر الكبير، ان مدة خلافة علي كانت خمس سنين الاشهرين، ثم قتله ابن ملجم لعنه الله، ضربه قبل دخول العشر الاواخر بليلتين، ومات اول ليلة من العشر الاواخر، في سنة أربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة، وصلى عليه الحسن عليه السلام. ونقل الزرندي في (نظم درر السمطين) ص 138، عن الواقدي انه (ع) قتل ليلة سبع عشرة من رمضان (32) ليلة الجمعة، ومات لاحدى وعشرين. وروي عن نصر بن علي انه قال: نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله (ص) _____ (32) اي ضرب (ع) في تلك الليلة، وهذا القول معروف عند أهل السنة، ومخالف لخبارنا، من انه (ع) ضرب ليلة التسع عشرة من شهر رمضان، وكيف كان فالشاهد للمدعي هو ذيل الكلام دون صدره. _____ (*)